الحياة العلمية والثقافية للمؤرخ ابن نقطة (٦٢٩هـ / ١٢٣١م)

أ.م.د. بثينة جبار زاجي م. رشا عيسى فارس
كلية التربية –الجامعة المستنصرية مركز احياء التراث العلمي العربي-جامعة بغداد
buthinazaji@gmail.com Rasha.eass12@gmail.com

*تاريخ الاستلام٢٣/٦/٢٠٢٠ *تاريخ القبول١٦/٨/٢٠٢٠

الملخص:
ينتمي ابن نقطة الى المذهب الحنبلي الذي ينتسب الى الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥ م)، ومع نشأته العراقية فانه حجازي الجوهر والقصد ، فانه ينتمي الى مدرسة اهل الحديث المالكية ثم الشافعية . بعدها تشكل منها مذهبا من اشد المذاهب تشددا قياسا الى المذهب الحنفي على سبيل المثال . اراد الحنابلة الوجود للحديث فقط

الكلمات المفتاحية : الحياة ، الثقافية ، المذهب الحنبلي

Scientific and cultural life
for the historian Ibn Nuqtah (329 / 1231)

proff. asst. dr. buthaina zajee jabbar rasha aisa faris

Abstract:
Ibn Nuqtah belongs to the Hanbali school of thought, which belongs to Imam Ahmad Ibn Hanbal (D. 241 AH / 855 CE), and with his Iraqi upbringing, he is Hijazi in essence and intent, as he belongs to the Maliki School of Ahl al-Hadith, then the Shafi'i school. After that, a doctrine of the strictest schools of thought was formed from it, compared to the Hanafi school, for example. Hanbalis wanted to exist only to talk.

Key words : life ,cultural,Hanbali school .

المقدمة :
حظي ابن نقطة بمنزلة كبيرة من لدن اقرانه الذين كانوا انفسهم يتمتعون بشهرة واسعة ، من خلال مصنفاتهم والتي تناولوا فيها علم الحديث ورجاله . فتوالت آراؤهم عنه بصفته واحدا من الرجال الثقات الذين قدموا لعلم الحديث مآثر جمة .

كما اصبح النشاط الثقافي في (القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) نحو الحفاظ على التراث الفكري اكثر منه نحو المشاركة في أثراء هذا التراث ، ولم تبد في هذا القرن بادرة حقيقية تدل على الابداع والتجديد اللذين ميزا الحضارة العربية الاسلامية قبل هذا القرن، وبدأ العلماء يتجهون نحو التجميع والتركيب بدلا من الابتكار والابداع والتجديد ، وظهرت في هذا العصر مؤلفات ضخمة ذات طبيعة موسوعية ، أو شروح وتفسيرات جامعة وغير ذلك .

وفي هذا العصر تصاعد الاتجاه نحو التجميع ، والتأليف الاجتراري ، والشروح والتفسير والمبسطات وشروح الشروح ، وغالبا ما يكون هذا الاتجاه علامة على التوقف الفكري والجمود الذي يعتري حضارة من الحضارات ، وعلى الرغم من ان الموسوعات والمؤلفات الشاملة قد حفظت لنا تراثا كبيرا في كافة نواحي الحياة الا ان هذا النمط من التأليف التجميعي ، الذي لا يقوم على الابتكار ، كان انعكاسا لظروف الحضارة العربية الاسلامية التي كانت تعيش عصره الاخير ، وتحاول ان تدافع عن نفسها ضد الهجوم الذي واجهته في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الميلادية من قبل الصليبيين ، وضد الهجوم المغولي في القرن الثالث عشر الميلادي ، وضد الهجوم الاوربي المستمر في الاندلس .

اولاً : سيرة حياته :

١- إسمه :

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن ابي نصر بن عبد الله الحافظ ، أبن نقطة ، البغدادي الحنبلي ، أحد أئمة الحديث ببغداد [١] . المعروف بإبن نقطة ، بضم النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره تاء تأنيث. [٢]

٢-كنيته:

أما ما يخص كنيته، فقد أجمعت المصادر على انه كني بابي (بكر)، ولا نعرف على وجه الدقة إذا هذه الكنية تخص أحد أبنائه ، أو انه كني بها جرياً على العرف الشائع الذي دأب عليه العرب والمسلمون آنذاك. [٣]

لم يرد في مصادر ترجمته أية معلومات عن إنتمائه القبلي ، وإذا ما كان ينحدر من أصول عربية أو أعجمية، إذ اكتفت المصادر بذكر الموطن (بغداد) من غير ذكر أصله، وهذا يؤشر ولا شك غموضاً يصعب على الباحث أن يبدي رأياً محدداً، وان كان الميل أكثر نحو الرأي الثاني (الأصل الأعجمي) ؛ لأنه لو كان عربياً أصالة أو موالاة لذكرها هو في سلسلة أسمائه، ومع ذلك يبقى هذا مجرد رأي في الوقت الحاضر ولا يمكن العلم به وربما يظهر في قادم الأيام والسنين ما يؤكد ، أو يخالف ما ذهبنا إليه ، عندئذ يماط اللثام عن هذا الجانب الضبابي الذي يكتنف الأصل.

٣-القابه :

وفيما يخص ألقابه، فأن الدارس لسيرته حين يستعرض تراجمه في كتب التراجم يجد لقبين:

الأول هو بـ (معين الدين) ، وهو اللقب التصق باسمه، ولعله عرف به منذ نشأته. وأما اللقب الآخر (محب الدين) . وإلى جارية جدّه الأعلى عُزي ابن نقطة ، وظل يعرف بها إلى الوقت الحاضر. [٤] وأسبغت عليه أوصاف أخرى ذات صلة بأعماله منها : المحدث ، الرحالة [٥]،الحافظ [٦] ، الحافظ المتقن[٧]، احد كبار المحدثين [٨] ، من أئمة الحديث ببغداد[٩]، المحدث الفاضل [١٠] ، محدث العراق [١١] ، وتحدث عنه إبن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي (ت ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م) :" من طلبة الحديث المشهورين ببغداد " [١٢]. وعنه قال المنذري (ت٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م): " رفيقنا" [١٣].

٤- ولادته :

اجمع كُتّاب السير ان ولادة إبن نقطة الحنبلي كانت بعد الخمسمائة للهجرة (القرن الحادي عشر الميلادي) وذكر ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ/ ١٣٩٢ م) انه ولد في عاشر رجب سنة (٥٧٩هـ / ١١٨٣م)[١٤]. وعند الذهبي كانت ولادته عام نيف و سبعين وخمسمائة ، ذاكراً إياه في حوادث وفيات سنة (٦٢١ ـ ٦٣٠ هـ) [١٥]، وقد وجدنا تباينا في تحديد ولادته ففي كتاب (هداية العارفين) يذكر البغدادي انه ولد في عام (٥٦٦ هـ / ١١٧٠م) [١٦]، ويرد كذلك انه ولد بعد السبعين وخمسمائة ، وقيل : أربع وسبعين وخمسمائة [١٧] واورد الكتاني ان ولادته كانت في (٥٧٦هـ / ١١٨٠ م) .[١٨]

٥-نسبه :

ينتمي إبن نقطة إلى أسرة طيبة ، فهو ابن الشيخ الصالح عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله البغدادي الحنبلي [١٩] . كان شيخا صالحا[٢٠]، من أكابر الزهاد الذين عُرفوا بالصلاح والايثار وله اتباع ومريدون[٢١]، من مشايخ بغداد وصلحائها فعني أبو بكر بطلب الحديث اقتفاءا باثر والده [٢٢] . وقال عنه ابن كثير الدمشقي انه كان "فقيهاً فقيراً منقطعاً في بعض مساجد بغداد ، يؤثر أصحابه بما يحصل له" [٢٣] .

ثانياً : مكانته العلمية

١-شيوخه :

إن المتأمل في السيرة العلمية للرجل ، وما قدمه في أثنائها من نتاج فكري وجهد علمي يصل إلى يقين لا جدال فيه على سعيه الدؤوب في تحصيل العلم وتعليمه ، وهذا لم يكن يتحقق إلا برعاية أسرته التي أحاطته برعايتها ووفرت له فرصة لقاء الشيوخ في مختلف فروع العلم من فقه ولغة وأدب ، ولعل قائمة الشيوخ الذين نهل من علومهم الدينية واللغوية أفصح دليل على منزلة هذا الرجل ومكانته العالية في العلوم التي تخصص فيها ، وسنشير إلى أبرز الشيوخ الذين تتلمذ على ايديهم حسب الترتيب التاريخي لسنوات وفياتهم:

– **المَنْدَائِيُّ : أَبُو الفَتْح مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن بختيَارَ الفارسي الاصل ، وُلِدَ: بواسِط، فِي عام (٥١٧ هـ / ١١٢٣ م)** وَقَدْ وَلِيَ أَبُوْهُ قَضَاءَ الكُوْفَةِ، وَقَدِمَ بِهِ الى بغداد وَتَفَقَّهَ بها ، وَدرس الادب، توفي في سَنَة (٦٠٥هـ / ١٢٠٨ م) وَقَدْ نَابَ مُدَّةً فِي قَضَاءِ وَاسِطِ.[٢٤]

– **ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن عليّ بن سكينة البغدادي الشافعي (ت ٦٠٧هـ/١٢١٠م)** ولد في بغداد عام (٥١٩هـ/١١٢٥م) [٢٥]، وكان قرأ القرآن بقراءاته المختلفة على الشيخ أبي محمد عبد الله بن عليّ سبط الشيخ أبي منصور الخياط (ت٥٣٧هـ/١١٤٢م)، وأبي الحسن بن محمودية (ت٥٥١هـ/١١٥٦م)، وعلى الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (ت٥٦٩هـ/١١٧٣م)، وصاحب الإمام السمعاني (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) ببغداد، ورافق أيضاً الحافظ ابن عساكر (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م)[٢٦]، وكان أحد أصحاب ابن الجوزي ، إذ كان من جلساء مجلسه الملازمين [٢٧].

وقد سمع الحديث من خلق كثير، منهم أبوه، وجده لأمه صدر الدين أبي البركات إسماعيل شيخ الشيوخ (ت٥٤١هـ/١١٤٦م)، وقرأ الأدب على ابن الخشاب (ت٥٦٧هـ/١١٧١م)، وحدث بمكة والمدينة وبغداد والشام ومصر وخرج له تلميذه ابن النجار الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي المتوفى سنة (٦٤٣هـ/١٢٤٥م) مشيخة في جزأين [٢٨].

وأثنى عليه المنذري بقوله:" كان من الصالحين والعباد العاملين لازماً لطريقة السلف الصالح" [٢٩]، ووثقه الذهبي بقوله :" وكان ثقة صحيح الأصول فهماً ذكياً ذا سكينة ووقار" [٣٠]، وقال عنه ابن كثير:" سمع الحديث كثيراً وأسمعه ببلاد شتى " [٣١].

وكان ابن أبي الحديد قد أخذ عنه علم الحديث في شرح نهج البلاغة [٣٢]. توفي ابن سكينة ببغداد سنة (٦٠٧هـ/١٢١٠م) [٣٣].

– **ابن طَبَرْزَد** : عمر بن محمد بن معمر بن يحيى ابن أحمد بن حسان، أبو حفص، ، الدارقزي ، البغدادي: مؤدب. كان شيخ الحديث في عصره. أدب الصبيان في محلة " دار القز " ببغداد فنسب إليها. وحدث ببغداد وبإربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها ، وصنف "مسند الإمام عمر بن عبد العزيز " من روايته. توفي ببغداد سنة (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م). وقال ابن كثير، بعد أن عرّفه بشيخ الحديث: "كان خليعا ظريفا ماجنا." [٣٤]، وقال ابن العماد: مسند العصر، قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه، وقد أملى " مجالس " بجامع المنصور، وكان ظريفا كثير المزاح . [٣٥] ، والطبرزد هو السكر . [٣٦]

– **ابن الفُبَيْطِيِّ** : مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن حمزة بن فارس، البَغْدَادِيُّ، الكَاتِبُ .وُلِدَ عام (٥٢٨ هـ / ١٠٧٤م) ، مَاتَ فِي سنة (٦٠٩هـ / ١٢١٢م). [٣٧] .

– **ابن الأَخْضَر :** عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الجنابذيّ، ثم البغدادي الحنبلي البزار، أبو محمد، تَقِيّ الدين: محدث العراق في عصره. أصله من جنابذ (قرية

بنيسابور) ومولده ببغداد عام (٥٢٤ هـ / ١١٣٠م) ، ووفاته في سنة (٦١١ هـ / ١٢١٥ م). [٣٨]

٢- رحلاته :

اشتهر ابن نقطة بكثرة سماع وكتابة الحديث ، اذ كرس جُلَّ وقته في الترحال بغية تحصيله [٣٩] ، فجال " الافاق شرقا وغرباً ، حتى برز فيه على الاقران ، وفاق أهل ذلك الزمان والاوان" . [٤٠] وتنقل ما بين خراسان ، ثم الى مصر ، ومكة ، ودمشق وواسط ، وحلب والموصل[٤١] . وكذلك الى حران والثغر [٤٢] .

٣-مكانته عند العلماء :

حظي ابن نقطة الحنبلي البغدادي منزلة كبيرة من لدن اقرانه الذين كانوا انفسهم يتمتعون بشهرة واسعة ، من خلال مصنفاتهم القديرة والتي تناولوا فيها علم الحديث ورجاله . فتوالت آراؤهم عنه بصفته واحدا من الرجال الثقات الذين قدموا لعلم الحديث مآثر جمة .

- **ذكره الذهبي في (سير اعلام النبلاء) :** " الامام ، العالم ، الحافظ ، المتقن ، الرحال ... وكان أبوه من الزهاد ، فعني ابو بكر بالحديث ، وجمع والف ... وكان ثقة ، حسن القراءة ، جيد الكتابة ، مثبتاً فيما يقوله ، له سمت ووقار ، وفيه ورع وصلاح وعفة وقناعة " [٤٣].

- واشار اليه مجددا في (تذكرة الحفاظ) فكتب: " الحافظ الامام المتقن محدث العراق ... ونسخ الكثير ، وحصل الاصول ، وجمع وصنف ، وبرع في هذا الشأن " .

وكان متقناً محققاً ، مليح الخط ، له سمت ووقار ، وفيه دين وقناعة ، قفا أثر والده في الزهد والتقشف ، ولم ألق أحداً يروي لي عنه " [٤٤].

- وللذهبي قول آخر في كتابه (تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام) :"نسخ وحصل الاصول ، وصف وخرج وكان اماماً ضابطاً ، متقناً صدوقاً ثقة ، حسن القراءة ، مليح الكتابة ، مثبتاً فيما ينقله له سمت ووقار وورع وصلاح وكان قانعاً باليسير ، قفا أثر أبيه في الزهد والتقشف سئل عنه الضياء فقال حافظ دين ثقة ، صاحب مروءه وكرم " ، ووضعه الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل [٤٥] .

- وقال الضياء المقدسي :محمد بن عبد الواحد السعدي، الحنبلي المتوفى(٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م): " حافظ دين ، ثقة ، ذو مروءة وكرم " [٤٦].

- وقال ابن كثير :" الحافظ ، المحدث ، الفاضل ". [٤٧]

- وقال المنذري : " رفيقنا الحافظ أبو بكر بن نقطة ، سمعت منه ، وسمع مني ب(جيزة فسطاط مصر ، وغيرها ، وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة ، وصنف تصانيف مفيدة ". [٤٨]

- وقال ابن خلكان في (وفيات الاعيان): " البغدادي المحدث ، كان من طلبة الحديث المشهورين به ، المكثرين من سماعه وكتابته ، والراحلين في تحصيله ، دخل خراسان

، وبلاد الجبل ، والجزيرة ، والشام ، ومصر ، ولقي المشايخ وأخذ عنهم ، واستفاد منهم ، وكتب الكثير ، وعلق التعاليق النافعة ". وكنت اسمع به في وقته ، ولم اجتمع به. [٤٩]
- واثنى عليه ابن المستوفي في تاريخ (اربل) وعده في جملة من وصل اليها ، وسمع الحديث بها . [٥٠]
- وقال ابن رجب مادحا في (ذيل طبقات الحنابلة): " عني بهذا الشأن عناية تامة ، وبرع فيه ، وكتب الكثير ، وحصل الاصول ، وجمع ، وصنف تصانيف مفيدة " . [٥١]
- وقال المؤلف المجهول في (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة)، في حوادث سنة ٦٢٩ هـ ، " كان على طريقة حميدة وقاعدة جميلة ، عني بعلم الحديث وسماعه ، وسافر البلاد في طلبه ". [٥٢]
- وقال ابن العماد الحنبلي في كتابه (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) :" وعني بهذا الشأن عناية تامة ، وبرع فيه ، وكتب الكثير، وحصل الاصول ، وصنف تصانيف مفيدة ". كما اشار الى جملة اقوال لعدد من العلماء بينوا فيها آراؤهم في ابن نقطة فقال [٥٣] :" ذكر عمر بن الحاجب في (معجمه) فقال : شيخنا هذا أحد الحفاظ الموجودين في هذا الزمان طاف البلاد ، وسمع الكثير ، وصنف كتباً حسنة في معرفة علوم الحديث والانساب وكان ، أماماً ، زاهداً ، ورعاً ، ثقة ، ثبتاً ، حسن القراءة ، مليح الخط ، كثير الفوائد ، متحرياً في الرواية ، حجة فيما يقوله ويصنفه ويجمعه من النقل ، ذا سمت ووقار وعفاف ، حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، سخي النفس ،مع القلة قانعاً باليسير، كثير الرغبة الى الخيرات .
- سألت الحافظ الضياء عنه فقال : حافظ ، دين ، ثقة ، صاحب مروءة ، كريم النفس ، كثير الفائدة ، مشهور بالثقة ، حلو المنطق وسألت البرزالي عنه فقال : ثقة دين مفيد وقال المنذري : الحافظ أبو بكر بن نقطة سمعت منه وسمع مني بجيزة فسطاط مصر وغيرها وكان احد المشهورين" . [٥٤]

٤- تلاميذه :

مما تحصل له من العلوم والمعارف أثناء تتلمذه على يد مشايخ عصره ، توافد عليه طلبة العلم من كل حدب وصوب لينهلوا من علومه ومعارفه ، ومما يؤكد ذلك ان ثلاثة من ابرز العلماء قد أجتمعوا به واقتدوا به واخذوا عنه وهم :

- **ابن الحاجِب :** عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبو حفص، عز الدين،: عالم بالحديث والبلدان. ولد في دمشق (٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م). عني بالحديث، ورحل في طلبه رحلة واسعة ، توفي في دمشق سنة(٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) . [٥٥]

- **ابْنُ المَجْدِ** : سَيْفُ الدِّيْنِ، أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ المُحَدِّثِ الفَقِيْهِ مَجْدِ الدِّيْنِ عِيْسَى ابْنِ الإِمَامِ العَلاَّمَةِ مُوَفَّقِ الدِّيْنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيُّ، الصَّالِحِيُّ، الحَنْبَلِيُّ. وُلِدَ عام (٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م) . تُوُفِّيَ: فِي أَوَّلِ شَعْبَانَ، سَنَةَ (٦٤٣هـ /١٢٤٥م): ، وَلَهُ كتاب فِي السَّمَاعِ.[٥٦]

- **المُنْذري** : عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين: عالم بالحديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين. أصله من الشام، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) وانقطع بها نحو عشرين سنة، عاكفا على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث ، له " الترغيب والترهيب " و " التكملة لوفيات النقلة ". مولده عام (٥٨١هـ / ١١٨٥ م) ، ووفاته بمصر سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م). [٥٧]

٥-أثاره (مؤلفاته):

اصبح النشاط الثقافي في (القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) نحو الحفاظ على التراث الفكري اكثر منه نحو المشاركة في أثراء هذا التراث ، ولم تبد في هذا القرن بادرة حقيقية تدل على الابداع والتجديد اللذين ميزا الحضارة العربية الاسلامية قبل هذا القرن، وبدأ العلماء يتجهون نحو التجميع والتركيب بدلا من لابتكار الابداع والتجديد ، وظهرت في هذا العصر مؤلفات ضخمة ذات طبيعة موسوعية ، أو شروح وتفسيرات جامعة وغير ذلك .

وفي هذا العصر تصاعد الاتجاه نحو التجميع ، والتأليف الاجتراري ، والشروح والتفسير والمبسطات وشروح الشروح ، وغالبا ما يكون هذا الاتجاه علامة على التوقف الفكري والجمود الذي يعتري حضارة من الحضارات ، وعلى الرغم من ان الموسوعات والمؤلفات الشاملة مثل كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار للعمري : أحمد بن يحيى بن فضل الله العدوي ، المتوفى سنة (٧٤٩ هـ / ١٣٤٩م) و نهاية الارب في فنون الادب للنويري أحمد بن عبد الوهاب بن محمد التيمي البكري المتوفى في سنة (٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م) وصبح الاعشى في صناعة الانشا للقلقشندي : أحمد بن علي بن أحمد الفزاري المتوفى سنة (٨٢١ هـ / ١٤١٨ م). قد حفظت لنا تراثا كبيرا في كافة نواحي الحياة الا ان هذا النمط من التأليف التجميعي ، الذي لا يقوم على الابتكار ، كان انعكاسا لظروف الحضارة العربية الاسلامية التي كانت تعيش عصره الاخير ، وتحاول ان تدافع عن نفسها ضد الهجوم الذي واجهته في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الميلادية من قبل الصليبيين ، وضد الهجوم المغولي في القرن الثالث عشر الميلادي ، وضد الهجوم الاوربي المستمر في الاندلس.

لقد كانت هذه الموسوعات تعبيرا عن رغبة في الحفاظ على الذات الحضارية التي يتهددها الهجوم في كل مكان ، فقد كان هدف هذه الموسوعات جمع شتات الانجازات الفكرية للحضارة العربية بقصد حفظها من الضياع . لقد كانت الحضارة العربية الاسلامية في حال الدفاع عن الذات ، واراد ابناؤها لم تراثها وحفظه .

وعلى الرغم من التدهور الثقافي العام الا ان حركة التدوين التاريخي كانت مزدهرة بصورة ملفتة للنظر . ففي ذلك العصر وصلت الكتابة التاريخية الى ارقى مستوى وصلت اليه في تاريخ الفكر العربي . وكان ذلك العصر بمثابة المعرض الحي لمدى التنوع والاثراء الذي وصل اليه التدوين التاريخي ، الا ان هذا التوهج شابته ظاهرة لافتة للنظر وهي ظاهرة الذيول ، أو التأليف استكمالا لكتاب آخر مشهور ويحتمل ان

يكون السبب في ذلك ان مؤلفي هذه الكتب (الذيول) كانوا يرغبون في ضمان رواج لأنفسهم وكتاباتهم بنسبتها الى كتاب مشهور كما فعل ابن النجار عندما الف كتاب (ذيل تاريخ بغداد).

وربما يكون الاتجاه المحافظ الذي ساد الحياة الفكرية وراء مثل هذه الظاهرة .[٥٨]

كثير عنوانات الكتب صنفها ابن نقطة والتي تدل على تنوع معارفه وعلومه، إذ ترك نتاجا تأليفيا أكد علو كعبه في الموضوعات التي بحث فيها ، فهو لم يحصر اهتمامه بحقل معرفي معين ، إنما وجه جهوده لولوج حقول علوم الحديث والتراجم وعلم الانساب ليس من اليسير الكتابة فيها ، إذ أن نظرة سريعة لعنوانات الكتب التي صنفها تؤكد على ذلك ، سنذكر كتبه على الترتيب الهجائي :

***كتاب الانساب** : ان ابن نقطة هو عالم بالأنساب حيث صنف كتاب الانساب ذيل فيه على ذيل أبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني المتوفى سنة (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٦ م) الذي ذيل فيه على كتاب الأنساب لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني المقدسي (ت ٥٠٧ هـ / ١١١٣م) ، وهو من كتب ابن نقطة الضائعة [٥٩] ، ويبحث في أنساب المحدثين. ، وقد وصفه ابن خلكان بأنه كتاب لطيف في الانساب .[٦٠]

***كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: وهو موسوعة تراثية متنوعة المادة في معرفة تراجم نوع خاص من الرجال وهم الذين قاموا بتحمل كتب السنن والمسانيد ، وروايتها لمن بعدهم ، وهكذا اشتهرت وانتشرت حتى وصلت الينا .

وقد رتب المؤلف كتابه على حروف المعجم ، وأورد فيه حوال سبعمائة ترجمة ، وخصص الباب الاخير منه للنساء الراويات ، ومنهجه أن يذكر اسم الراوي وكنيته ، وأشهر شيوخه ومن روى عنه ، وما أشتهر به ، مع تاريخ الوفاة ، وقد يحكم على الراوي احيانا، كل ذلك بطريقة مختصرة غير مخلة ولا مملة .

ان هذا الكتاب يضيف اضافة هامة في احوال الرجال الذين تحملوا تلك التصانيف من حيث القبول والرد ، وطريقة تحملهم لها وغير ذلك .

واذا وضعنا في الاعتبار تلك الكتب النفيسة التي استقى وأقتبس منها ابن نقطة مادته التاريخية خلال تراجمه ، لا سيما ان كثيرا منها فقد ولا نعرف عنها الا اسمها نعلم اننا امام موسوعة تراثية .

ان كثرة موارد المؤلف وتنوعها يحتاج الى اطلاع واسع لجمع مادته ، وهو ما توافر لابن نقطة ؛ لكونه واسع الرحلة ، كثير السؤالات لشيوخه وأقرانه ، وهذا يظهر في اقتباساته من شيوخه حيث يعقب اسم الشيخ بذكر المكان الذي تحمل فيه النص عنه غالبا.

ومما يدل على سعة اطلاعه ايضا تنوع اقتباساته ، واختلاف مادتها ما بين كتاب في التاريخ بقسميه العام والمحلي ، وكتاب في الوفيات ، وآخر في السؤالات ، ورابع في المصطلح ، وخامس في الانساب ، وسادس في الطبقات ، وغير ذلك . ثم جاء بعده تقي

الدين محمد بن أحمد بن علي، ، أبو الطيب المكي الحسني المتوفى سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م) وكتب (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد).

وسنتناول دراسة هذا الكتاب بصورة مفصلة من حيث المنهج والموارد في الفصل الثالث والرابع من هذه الاطروحة .

***كتاب تكملة الاكمال :**

يحتل كتاب تكملة الاكمال مكانا بارزا بين الكتب التي الفت في المؤتلف والمختلف ، وكل من ذكر كتاب الاكمال لابن مأكولا (ت ٤٧٥ هـ/١٠٨٢ م) ذكر كتاب ابن نقطة عقبه لأهميته ولكونه كذيل عليه ، وكل من ترجم عرفه بكتابه هذا وبكتابه الثاني التقييد وأثنى على كتابه هذا ثناء جميلا ، فعلى سبيل المثال قال ابن خلكان :" وذيّل على (الاكمال) كتاب الامير أبي نصر بن ماكولا ، وما أقصر فيه ، وجاء في مجلدين " . وتحدث الذهبي عما ورد فيه فقال ما نصه" وصنَّف المستدرك على إكمال ابن ماكولا في مجلّدين دلّ على براعته وحُفَظتِه. " [٦١] ولم يذكر المؤلف منهجه في الكتاب في مقدمته ، واكتفى ببيان سبب تأليفه فقال ما نصه :" أني نظرت في كتاب الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ المعروف بابن ماكولا الذي جمع فيه كتب الحافظ المتقدمين وصار قدوة وعلما للمحدثين وعمدة للحفاظ المتقين وفاصلا بين المختلفين ومزيلا لشبه الشك عن قلوب المرتابين فوجدته قد بيض فيه تراجم واستشهد رحمه الله قبل أن يلحقها ومواضع قد ذكر فيها قوما وترك آخرين يلزمه ذكرهم ولم يبيض لهم وتراجم قد نقلها ثقة بمن تقدمه من غير كشف والصواب بخلافها وأخرى كان الوهم من قبله فيها ثم قد حدثت من بعده تراجم لها من أسماء المتقدمين ونسبهم ما يشتبه بها فاستخرت الله عز وجل في جميع ابواب تشتمل على ما وصل إلى من ذلك وسطرتها على وضع كتابه واتبعنا كل حرف بمشتبه النسبة فيه مع ضيق الزمان وتعذر الإمكان والاعتراف بالتقصير في هذا الشأن ليستذكر بذلك الإمكان والاعتراف بالتقصير في هذا الشأن" [٦٢]

ثم ذكر أنه أعتمد في ضبط الاسماء التي ذكرها على خطوط الحفاظ الذي ذكرهم ثم اتبع ذلك حديثين عن اخلاص النية وحديثين آخرين في ثواب الدلالة على الخير ، ثم ذكر تراجم الحفاظ الثلاثة الذين جمع ابن ماكولا كتبهم في كتابه الاكمال وانتهى من المقدمة.

اما اسلوبه في التراجم فهو اسلوب رائع لا يتوسع فيها توسعا مملا ولا يختصر اختصارا مخلا ، بل يعطي فكرة كافية عن الشخص المترجم له ، فيذكر شيخا او شيخين او ثلاثة للمترجم ثم يذكر راويا او راويين عنه ، ثم يذكر احيانا توثيقا له او تجريحا من كلام ائمة هذا الشأن ان كان المترجم له من المتقدمين او هو يحكم عليه بالتوثيق او التجريح ان كان من المعاصرين ، ويذكر تاريخ وفاته ان علم ذلك ، أن أسلوب ابن نقطة في كتابه هذا هو اقرب الى اسلوب الدار قطني :علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الشافعي المتوفى سنة(٣٨٥ هـ/ ٩٩٥م) في كتاب المؤتلف والمختلف .

وتظهر أهمية الكتاب بتداوله بين العلماء واستخدامه في كتبهم ومؤلفاتهم واعتمادهم عليه ، فاذا القينا نظرة على كتاب ابن نقطة هذا نرى هذا بدأ يأخذ سمعته وصيته في حياة المؤلف نفسه فسمع منه الائمة الكبار من المؤلف وذلك في سنة (٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م) . [٦٣] وقد اعتمد عليه ياقوت الحموي ونقل منه في كتابه معجم البلدان[٦٤] كثيرا من التراجم بلفظه ، علما ان ياقوت اقدم وفاة من الحافظ ابن نقطة .

بعض ميزات كتاب التكملة :

- ذكر الحافظ ابن نقطة أسماء الحفاظ الذين اعتمد على خطوطهم في الضبط ، ومع ذلك فانه كثيرا ما يذكر في آخر الترجمة انه نقله من خط فلان الحافظ [٦٥]، وهذا قليلا ما يوجد في المتقدمين من ارباب هذا الفن ولكنه مفقود في كتب المتأخرين .
- ان الحافظ ابن نقطة يذكر في الغالب مصدر الترجمة ، فهو كثيرا ما يقول قال البخاري في تاريخه[٦٦] ، ذكره مردويه[٦٧] في تاريخ أصبهان [٦٨] ، وذكره ابن مردويه في كتاب أولاد المحدثين[٦٩] وذكره ابن منده في معرفة الصحابة [٧٠] ، قال ابن شافع في تاريخه [٧١] ، قال الخطيب في تاريخه[٧٢] وصنيعه هذا يسهل للباحثين الرجوع الى تلك المصادر ان وجدت ، كما انه يعطي للقارئ توثيقا .

- ان الحافظ ابن نقطة استقى مادة كتابه من مصادر متنوعة وكثيرة جدا بسبب اطلاعه الواسع ، وكثيرة من تلك المصادر اليوم تعد ضائعة ، فهو كثير النقل من تاريخ ابن منده ، وتاريخ النساء[٧٣] لابن منده ، وتاريخ ابن شافع ، وذيل تاريخ بغداد[٧٤] للسمعاني ، وطبقات اهل همذان[٧٥] لشيرويه بن شهردار الدَّيْلَمي ، المتوفى سنة (٥٠٩ هـ / ١١١٥ م)، وتاريخ مصر المعروف بتاريخ ابن يونس[٧٦]:عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد المتوفى سنة (٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) وغيره ، وبذلك حفظ لنا نصوصا كثيرة من هذه الكتب .

- ان الحافظ ابن نقطة قد تعرض لنسب كثيرة في كتابه هذا فاتت السمعاني في كتابه الانساب ومع السمعاني وضع كتابه في الانساب ، ويعد مرجعا في معرفة ، فكتاب الحافظ ابن نقطة هذا يعد من اهم المصادر في معرفة الانساب ايضا. [٧٧]

- ان الحافظ ابن نقطة زاد على المؤلفين في هذا الفن أبوابا وتراجم كثيرة ، أما زياداته على المتقدمين عليه فظاهر ؛ لان الامير ابن مأكولا في كتابه الاكمال جمع كتب الائمة الثلاثة الذين ألفوا في هذا الفن وهم عبد الغني بن سعيد الأزدي المتوفى سنة (٤٠٩ هـ / ١٠١٨م): شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره. كان عالما بالأنساب، متفننا. مولده ووفاته في القاهرة. ومن كتبه (المؤتلف والمختلف) في أسماء نقلة الحديث، والامام الدار القطني ، والخطيب البغدادي ، وكتاب ابن نقطة استدراكا وتكملة للإكمال ، فمادته زائدة على المؤلفات التي سبقته . [٧٨]

*وله تخريج على (**عوالي مالك**) برواية أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي. [٧٩] والكتاب ليس بأيدينا حتى نستطيع وصفه وصفا يليق بشأنه .

***كتاب مختصر تاريخ ابن شافع** : وهو أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل الجيلي المتوفى سنة (٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م) مؤرّخ، يعد من فضلاء بغداد ، صنف كتاب (التاريخ
على السنين) وهو ذيل على كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها الخطيب وهي سنة (٤٦٣هـ) إلى ما بعد (٥٦٠هـ) فذكر الحوادث والوفيات الا انه لم يتمه.

وقد صنف ابن نقطة كتاب اختصار تاريخ ابن شافع الا ان الاصل والاختصار كلاهما من التراث المفقود حتى الان . [٨٠]

***كتاب الملتقط مما في كتب الخطيب وغيره من الوهم والغلط** :

انفرد الحافظ الذهبي بذكر هذا الكتاب المهم في كتابيه تاريخ الاسلام[٨١] ، وسير اعلام النبلاء [٨٢] .

وذكر ان لابن نقطة ابيات كان ينشدها تقول[٨٣] :

لا تظهـــرنَ لعـــادُل او عـــادر حاليـــك فـــي الســـراء والضـــراء

فلرحِمـــة المتـــوجعين مـــرارة فـي الـلب مـــثل شماته الاعداء

ولابن نقطة آراء فيما يدونه من سير رجال الحديث ، اذ لم يكن مدعيا في الالمام بجوانب ذات صلة بعمله ، بل كان امينا ، صادقا ، بعيدا عن الغرور.

ونستشف هذه الحقيقة من خلال فقرة الحقها بمقدمة كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) ، ورد فيها :" ولا يخلو كل عصر من طالب ومتتبع لمن بعده ومذيل عليه ، رحم الله امرءاً اجتهد وجمع ولمن بعده بجمعه وضبطه نفع ، ورحمنا بفضله انه جواد كريم" [٨٤].

ويقول عن مولد ثابت بن مشرف الازجي : " فلم نقف على حقيقته " ، وقد اشار ابن نقطة الى أنه لا يستطيع أحد من الناس مهما بلغ من العلم أن يستوعب
رواة كتب السنة . حيث قال : " ومن المعلوم أنه ذكر أنه لا سبيل لاحد من الناس استيعاب رواة كتب السنن بأسرهم الا أنا نذكر ان شاء الله منهم الاشهر والاعم والاكثر"[٨٥].

ورغم تواضعه وبساطة عيشه ، الا انه لم يغفل عن اعين من هم في السلطة ، فحظي باحترامهم وتقديرهم ، فقد ذُكر انه انقطع في مسجد ببغداد كانت ام الخليفة الناصر، قد شيدته خصيصا له ، وسرعان ما التف طلاب العلم حوله يمتعون آذانهم باحاديثه القيمة . ثم زوجته بواحدة من خواص جواريها مع جهاز وصلت قيمته الى عشرة الاف دينار ، لكن ابن نقطة تصدق به ، في كل يوم الف دينار ، حتى انه لم يكن قادرا على تقديم العشاء لأصحابه الصيام ، ولم يبق الجهاز شيئا رغم مرور اقل من عام . ويُذكر كذلك ان فقيرا طرق بابه يشكو العوز ، ولم يملك شيئا لإعطائه غير هاون ، وقال له :" خذ هذا و كُل به في ثلاثين يوماً ولا تشنع على الله عزو جل" [٨٦].

٦-وفاته :

لم يغفل مدونو سير رجال العلم والمعارف المسلمين ، والمتتبعين لأعمالهم الجليلة عن تسجيل تاريخ وفاة إبن نقطة ، ومع ذلك نلاحظ وجود بعض الاختلافات عند مؤلف وآخر.

فهناك من ذكر ان وفاته كانت في سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) ، ومنهم ابن رجب ، " وتوفي في رابع جمادي الاخرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، ودفن في موضع مجاور لمسجده رحمة الله تعالى " [٨٧] .

وعن ابن العماد الحنبلي ، قوله :" وتوفي ببغداد في رابع جمادي الاخرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة رحمه الله " [٨٨].

وذكر المنذري في حوادث سنة تسع وعشرين وست مئة ما نصه : " وفي الثاني والعشرين من صفر توفي رفيقنا الحافظ أبو بكر ابن الشيخ الصالح عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة ، ببغداد وهو في سن الكهولة" [٨٩].

ذكر سنة الوفاة ابن نقطة عند المنذري ، وجاء عن ابن كثير:" وتوفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من صفر من هذه السنة [٩٠] .

ذكر سنة الوفاة التي ذكرها ابن كثير والتاريخ نفسه دُكر عند إبن المستوفي (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩ م) [٩١] ، وورد عند بعض الكُتاب ان وفاته كانت في سنة (٦٢٩هـ / ١٢٣١ م) ، اذ اشار الذهبي ، الى ان ابن نقطة " توفي في الثاني والعشرين من صفر ببغداد وهو في سن الكهولة في سنة ٦٢٩ هـ" [٩٢] ، وعند ابن خلكان ، ان مكان وفاته وقع ببغداد [٩٣] .

***الخاتمة:**

- حفلت الحقبة التي عاش في كنفها ابن نقطة بأحداث مهمة ، اذ استعادت الدولة العباسية بعض سلطاتها بعد القضاء على السلاجقة على يد الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) سنة (٥٩٠هـ/ ١١٩٣م). كما عاصر خلافة الظاهر بأمر الله (٦٢٢هـ -٦٢٣هـ/ ١٢٢٥م - ١٢٢٦م) وجزءا من خلافة ابنه المسْتَنْصِر باللّه (٦٢٣هـ - ٦٤٠ هـ /١٢٢٦م- ١٢٤٢ م). وعاصر ظهور المغول كقوة سياسية وعسكرية ، فارضين سلطتهم على الواقع آنذاك لاسيما بعد قضائهم على الإمارة الخوارزمية سنة (٦٢٨هـ/ ١٢٣١م).

- ينتمي ابن نقطة الى المذهب الحنبلي الذي ينتسب الى الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥ م)، ومع نشأته العراقية فانه حجازي الجوهر والقصد ، فانه ينتمي الى مدرسة اهل الحديث المالكية ثم الشافعية . بعدها تشكل منها مذهبا من اشد المذاهب تشددا قياسا الى المذهب الحنفي على سبيل المثال . اراد الحنابلة الوجود للحديث فقط.

- حظي ابن نقطة بمنزلة كبيرة من لدن اقرانه الذين كانوا انفسهم يتمتعون بشهرة واسعة ، من خلال مصنفاتهم والتي تناولوا فيها علم الحديث ورجاله . فتوالت آراؤهم عنه بصفته واحدا من الرجال الثقات الذين قدموا لعلم الحديث مآثر جمة .
- اصبح النشاط الثقافي في (القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي) نحو الحفاظ على التراث الفكري اكثر منه نحو المشاركة في أثراء هذا التراث ، ولم تبد في هذا القرن بادرة حقيقية تدل على الابداع والتجديد اللذين ميزا الحضارة العربية الاسلامية قبل هذا القرن، وبدأ العلماء يتجهون نحو التجميع والتركيب بدلا من الابتكار والابداع والتجديد ، وظهرت في هذا العصر مؤلفات ضخمة ذات طبيعة موسوعية،أو شروح وتفسيرات جامعة وغير ذلك .

وفي هذا العصر تصاعد الاتجاه نحو التجميع ، والتأليف الاجتراري ، والشروح والتفسير والمبسطات وشروح الشروح ، وغالبا ما يكون هذا الاتجاه علامة على التوقف الفكري والجمود الذي يعتري حضارة من الحضارات ، وعلى الرغم من ان الموسوعات والمؤلفات الشاملة قد حفظت لنا تراثا كبيرا في كافة نواحي الحياة الا ان هذا النمط من التأليف التجميعي ، الذي لا يقوم على الابتكار ، كان انعكاسا لظروف الحضارة العربية الاسلامية التي كانت تعيش عصره الاخير ، وتحاول ان تدافع عن نفسها ضد الهجوم الذي واجهته في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الميلادية من قبل الصليبيين ، وضد الهجوم المغولي في القرن الثالث عشر الميلادي ، وضد الهجوم الاوربي المستمر في الاندلس .

Conclusion

− The period in which Ibn Nuqtah lived was full of important events, as the Abbasid state regained some of its powers after the elimination of the Seljuks at the hands of the Caliph Al-Nasir Li Din Allah (575-622 AH / 1179-1225 AD) in (590 AH / 1193 AD). He was also a contemporary of the succession of al-Zahir, by the command of God (622 AH-623 AH / 1225 CE - 1226 CE) and part of the succession of his son Al-Mustansir Billah (623 AH - 640 AH / 1226 AD 1242 AD). He contemporary of the emergence of the Mughals as a political and military force, imposing their authority on reality at the time, especially after their elimination of the Khwarazmian emirate in (628 AH / 1231 AD).

- Ibn Nuqtah belongs to the Hanbali school of thought, which belongs to Imam Ahmad Ibn Hanbal (D. 241 AH / 855 AD), and

with his Iraqi roots, he is Hijazi in essence and intent, as he belongs to the Maliki School of Ahl al-Hadith, then the Shafi'i school. After that, a doctrine of the strictest schools of thought, compared to the Hanafi school, was formed from it, for example. The Hanbalis wanted to exist only to talk.

- Ibn Nuqtah had a great position among his peers who themselves enjoyed wide fame, through their works in which they dealt with the science of hadith and its men. Their opinions on him as one of the trustworthy men who had made many feats to modern science.
- Cultural activity in (the sixth century AH / twelfth century AD) became more towards preserving the intellectual heritage than towards participating in the enrichment of this heritage, and in this century there was no real sign indicating the creativity and innovation that characterized the Arab Islamic civilization before this century. Scientists tend to collect and synthesize instead of innovation, creativity and renewal. In this era, huge compositions of an encyclopedic nature appeared, or comprehensive and other explanations and explanations.That.

In this era, the escalation of the trend towards compilation, rationale composition, annotations, interpretation, simplifications
and annotations. This trend is often a sign of intellectual stopping and stagnation in a civilization, and despite the fact that the encyclopedias and comprehensive literature have preserved for us a great heritage in all aspects of life but This type of collecting authorship, which is not based on innovation, was a reflection of the conditions of the Arab Islamic civilization that was living its last era, and trying to defend itself against the attack it faced in the eleventh, twelfth and thirteenth centuries AD by the Crusaders, and against the Mongolian attack. In the thirteenth century AD, and against the ongoing European attack in Andalusia.

***هوامش البحث:**

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢٢، تأريخ الاسلام ١٣ ص ٩٠٥ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ ص١٣٣ .

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢٢.

(٣) ابن خلكان: شمس الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ٠ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: أحسان عباس، مطبعة دار صادر،(بيروت- ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).وفيات الأعيان: ج ٥ ص٣٩١ ؛ ابن الطقطقي : محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا (ت ٧٠٩ هـ /١٣٠٩ م): الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر،(بيروت - بلا ت)، ص٣٣٧؛ ابن الفوطي، كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت٧٢٣هـ/١٢٢٦م): تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق د. مصطفى جواد ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، (دمشق – ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ج٤، ص١٩٠-١٩١؛ مؤلف مجهول : الحوادث الجامعة والحوادث النافعة في المائة السابعة ، ص٢٤١.

(٤) الذيل على طبقات الحنابلة ، ج٣ ص ٣٩١ .

[٥] حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تصحيح وتعليق وترتيب محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكة الكليني ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، بلا) ، ص ١٣٣.
[٦] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ب.ت.) ، ج٤ ، ص ١٤١٣.
[٧] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج٤ ، ص ١٤١٣.
[٨] حاجي خليفة : كشف الظنون ، ص١٣٣.
[٩] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ، ص٣٧٢.
[١٠] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٧ ، ص ١٩٤.
[١١] الذهبي ، ، تذكرة الحفاظ ، ج٤ ، ص ١٤١٢.
[١٢] تأريخ أربل ، تحقيق سامي بن سيد خماس الصفار ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد ، ١٩٨٠) ، ج١ ، ص ٢٤٨.
[١٣] المنذري ، التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: الدكتور بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة،ط٤،(بيروت- ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ج ٣، ص٣٠٠١.
[١٤] زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي : ذيل طبقات الحنابلة ج٣ ص ٣٩٠ ؛ وينظر : إبن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبدالغني الحنبلي (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، حققه وضبط نصه وعلق عليه شريف بن صالح النشاوي ، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتمويل الإدارة العامة للأوقاف في دولة قطر ، مقدمة المحقق م١ ، ص١٢ .
[١٥] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص٢٧٣.
[١٦] ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ج٣ ص ٣٩١ ؛ البغدادي ، اسماعيل (١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م) ، هداية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، مطبعة وكالة المعارف ، (استانبولي ،١٩٥٠) ، م٢ ، ص١١٢.
[١٧] ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ج٣ ص ٣٩١ .
[١٨] الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير (ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م) فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، أعتناء الدكتور أحسان عباس ،دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م،ج١ ص٢٩٣.
[١٩] المنذري ، التكملة لوفيات النقلة ج ٣، ص٣٠٠١.
[٢٠] إبن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ، م٧ ، ص ٢٣٦.
[٢١] إبن العماد الحنبلي، شذرات الذهب. م٧ ، ص ٢٣٦.
[٢٢] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ص ٣٧٢.
[٢٣] ابن كثير ، البداية والنهاية، ج١٧، ص١٩٤.
[٢٤] ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١٢ / ١١٨ ؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٣٨).
[٢٥] السبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، ط١، مطبعة عيسى البابي وشركاه، (القاهرة- بلا)ج٨، ص٤٢٤.
[٢٦] المنذري، التكملة، م٣، ص٢٠١؛ الذهبي، المختصر المحتاج من تاريخ ابن الدبيثي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى(بيروت - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)، ج٣، ص٥٨؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٨، ص٣٢٤.
[٢٧] ابن كثير، البداية والنهاية، م٧، ج٣، ص٥٨.
[٢٨] المنذري، ، التكملة، م٣، ص٢٠١/٢٠٢؛الذهبي،المختصرالمحتاج، ج٣، ص٥٨،٥٦؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٨، ص٣٢٤/٣٢٥.
[٢٩] التكملة، م٣، ص٢٠٢.
[٣٠] المختصر المحتاج ج١ ص ١٥٩ .
[٣١] البداية والنهاية، ج١٣، ص ٦١.

[٣٢] ج١٥، ص٧١.
[٣٣] المنذري، التكملة، م٣، ص٢٠١.
[٣٤] البداية والنهاية (١٧/ ٢٥).
[٣٥] شذرات الذهب ٥: ١٣٨.
[٣٦] الزركلي : الاعلام (٥/ ٦١) .
[٣٧] الذهبي ، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٩).
[٣٨] يراجع عنه ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٥: ٤٦ .
[٣٩] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص١٩٤؛ القنوجي ، محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م) ، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م . ص١١٨.
[٤٠] حاجي خليفة : كشف الظنون ، ص١٣٣.
[٤١] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ص ٣٧٢.
[٤٢] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص١٩٤.
[٤٣] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢٢، ص٣٤٧-٣٤٨ .
[٤٤] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٤ ، ص١٤١٢-١٤١٤ .
[٤٥] الذهبي : سير اعلام النبلاء ج ٢٠ ص ٢٧٩.
[٤٦] ابن رجب ، ذيل طبقات الحنابلة ، ج٣، ص ٣٩٢.
[٤٧] البداية والنهاية (١٧/ ١٩٤).
[٤٨] ابن رجب ، ذيل طبقات الحنابلة ، ج٣، ص ٣٩١.
[٤٩] ابن خلكان : وفيات الاعيان ، مج٤ ، ص٣٩٢ .
[٥٠] تاريخ اربل (١/ ٢٤٨).
[٥١] ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٩١.
[٥٢] الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ص٤٦.
[٥٣] ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، م٧ ، ٢٣٥.
[٥٤] شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧/ ٢٣٥).
[٥٥] الذهبي: سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٧٠) ، والعبر: ٥ / ١٢١؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب: ٥ / ١٣٧ - ١٣٨.
[٥٦] الذهبي : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١١٩) .
[٥٧] ابن كثير : البداية والنهاية ١٣: ٢١٢ .
[٥٨] ينظر د. قاسم عبدة قاسم ، ماهية الحروب الصليبية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت -١٩٩٠ م . ص ١٨٣- ١٨٥ .
[٥٩] حاجي خليفة : كشف الظنون ، ص١٣٣.
[٦٠] ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، م١ ، ص١٤.
[٦١] تاريخ الإسلام (١٣/ ٩٠٦).
[٦٢] تكملة الإكمال ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، ، معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الاسلامي ، مركز أحياء التراث ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، (مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧ م) ، ط١ ، (١/ ٩٠).
[٦٣] تكملة الإكمال ، مقدمة المحقق (١/ ٣٩).
[٦٤] (١/٢٢٧، ٢٨١).
[٦٥] ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ١٣٣) ، (١/ ١٤٨) ، (١/ ١٦٧).
[٦٦] ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ١١٧)، (١/ ١٢١) ، (١/ ١٣٤).
[٦٧] أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر، ويقال له ابن مردويه الكبير: حافظ مؤرخ مفسر، من أهل أصبهان، له كتاب (تاريخ اصبهان) ، وكتاب في (تفسير القرآن) و (مسند) و (مستخرج) في

الحديث، وله (أمال) توفي في سنة (٤١٠ هـ / ١٠١٩ م). للمزيد يراجع عنه الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣: ٢٣٨.

(٦٨) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ٢٣٠) ، (١/ ٢٧٧).
(٦٩) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ٣٣٨).
(٧٠) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ١٦٨) ، (٣/ ١٥٥)، (١/ ٢٢٥) .
(٧١) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ١٠٤) ، (١/ ١٣٣)، (١/ ١٥٠).
(٧٢) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ١١١) ،(١/ ١٥٢)، (١/ ١٦١).
(٧٣) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ١٤٨) ، (١/ ٢٦٣)، (١/ ٢٦٥).
(٧٤) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ٣٧٠).
(٧٥) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ٢٩٦) ،(٢/ ١٢٤)، (٢/ ١٤٠).
(٧٦) ينظر : على سبيل المثال : تكملة الإكمال (١/ ٢٠٨) ، (٤/ ٢٢٦) (٤/ ٥٨٣).
(٧٧) تكملة الإكمال ، مقدمة المحقق (١/ ٥٢).
(٧٨) تكملة الإكمال ، مقدمة المحقق (١/ ٥٢).
(٧٩) مالك بن أنس ، العوالي ، تح ، محمد الحاج ناصر بمساعدة الاستاذة الحسنية مجاطي علمي ومريم مولولا ، دار الغرب الاسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨ ، ج١ ، ص٣٢٩.
(٨٠) الذهبي : سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٢٠/ ٥٧٢).
(٨١) سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٤٩).
(٨٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام (١٣/ ٩٠٧).
(٨٣) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، م٧ ، ص٢٣٦.
(٨٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٦).
(٨٥) التقييد ، ص ٢٢٥.
(٨٦) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، م٧ ، ص٢٣٦.
(٨٧) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، م٧ ، ص٢٣٦.
(٨٨) المنذري ، التكملة لوفيات النقلة ، ج٣ ، ص٣٠٠١.
(٨٩) المنذري ، التكملة لوفيات النقلة ، ج٣ ، ص٣٠٠١.
(٩٠) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٧ ، ص ١٩٤.
(٩١) ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج١ ، ص٢٤٨ .
(٩٢) الذهبي ، الاشارة الى وفيات الاعيان المنتقى من تاريخ الاسلام ، تحقيق ابراهيم صالح ، دار ابن الاثير ، (بيروت ، ١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ط١ ، ص٣٣١.
(٩٣) وفيات الأعيان (٤/ ٣٩٣).

المصادر والمراجع

❖ الذهبي، شمس الدين: محمد بن أحمد بن عثمان التركماني (ت ٧٤٨هـ/١٣٥٧م) .

١- سير اعلام النبلاء ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف والدكتور محي هلال السرحان مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

٢- الاشارة الى وفيات الاعيان المنتقى من تاريخ الاسلام ، تحقيق ابراهيم صالح ، دار ابن الاثير ، (بيروت ، ١٤١١هـ/١٩٩١م)

❖ ابن كثير :عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م)٠

٣- البداية والنهاية، دار الفكر، (بيروت - ١٩٧٨).

❖ ابن خلكان: شمس الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)٠

٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: أحسان عباس، مطبعة دار صادر،(بيروت-١٤١٤هـ/١٩٩٤م)

❖ المؤلف المجهول .

٥- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تحقيق: د. مصطفى جواد، مطبعة الفرات، (بغداد، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)

❖ ابن الفوطي، كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت٧٢٣هـ/١٢٢٦م):

٦- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق د. مصطفى جواد ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، (دمشق – ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)

❖ ابن الطقطقي : محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا (ت ٧٠٩ هـ /١٣٠٩ م)

٧- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر،(بيروت - بلا ت)

❖ إبن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبدالغني الحنبلي (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م)

٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، حققه وضبط نصه وعلق عليه شريف بن صالح النشاوي ، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتمويل الإدارة العامة للأوقاف في دولة قطر ، مقدمة المحقق.

٩- تكملة الإكمال ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، ، معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الاسلامي ، مركز أحياء التراث ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، (مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧ م)

❖ المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م).

١٠-التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: الدكتور بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٤، (بيروت- ١٤٠٨ه/١٩٨٨م).

❖ البغدادي ، اسماعيل (ه ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م)

١١- هداية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، مطبعة وكالة المعارف ، (استانبولي ،١٩٥٠)

❖ الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير (ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)

١٢- فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، أعتناء الدكتور أحسان عباس ،دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م

❖ السبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)

١٣- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، ط١، مطبعة عيسى البابي وشركاه، (القاهرة- بلا)

❖ القنوجي ، محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م)

١٤- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م

❖ ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ/١٦٩٦م)

١٥-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، إعداد: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٨).

❖ ابن المستوفي: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، (ت٦٣٧ه -/١٢٣٩م) .

١٦- تأريخ أربل ، تحقيق سامي بن سيد خماس الصفار ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد ، ١٩٨٠) .

❖ ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد ، (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٧هـ)

١٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: أحسان عباس، مطبعة دار صادر،(بيروت- ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

❖ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي(ت ٧٩٥هـ /١٣٩٣م) .

١٨- ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الناشر: مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.

❖ د. قاسم عبدة قاسم

١٩- ماهية الحروب الصليبية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت -١٩٩٠ م

❖ مالك بن أنس

٢٠- العوالي ، تح ، محمد الحاج ناصر بمساعدة الاستاذة الحسنية مجاطي علمي ومريم مولولا ، دار الغرب الاسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨ .

❖ د. قاسم عبدة قاسم

٢١- ماهية الحروب الصليبية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت -١٩٩٠ م

Sources :

i-Al-thahabi ,Shams Addin :Mohammad Bin Ahmad Bin Othman Al-turkmany (D.748H/1357A.D) . the biography of famous nobles ,achieved by : Dr. Bashar Awad Maaroof and Dr.Miohi Helal Al-Sarhan,Al-Resala organization,first print,1405H/1985A.D).

ii- the sign to wafiyat Al-Ayan Al-Muntaqa of Islamic history ,achieved by Ibraham Salih ,Ibnn Al-Ather house ,(Bierut,1411H/1985A.D) .

iii- Ibn Kuthair :Emad Addin Ismaiel Bin Omad Al-Dimashqi (774H/1373A.D)the beginning and the end ,Al-fikr house(Bierut 1978).

iv-Ibn Khalkan :Shams Addin Abu AlAbbas Ahmad Bin Abi Bakr (681H/1282A.D.)

v- neglected writer

collection events and benefit experiments in the seventh percent ,achieved by: Dr. Mustafa Jawad ,Al-furat print (Baghdad 1351H/1932A.D)

Ibn Al-Fawti ,Kamal Addin Abi Al-Fadhil Abdul Razaq Bin Ahmad Al-Shaybany (723H/1226A.D)

vi- the summary of arts collection in surnames dictionary ,achieved by : Dr. Mustafa Jawad , the print of revival ancient heritage organization (Damascus - 1382H/1962A.D.) .

vii- Ibn Al-tiqtuqi : Mohammad Bin Ali Bin Mohammadf Ibn TabaTaba (709H/1309A.D.) (Al-Fakhri in Sultan Arts and Islamic states ,production house (Bierut .

viii- Ibn Nuqta , Abu Baker Mohammad Bin Abdul gani Al-Hanbali (629H/1232A.D.)

the restriction to know the laws speakers , achieved and accurate its text and commented on by : Ali Shareef Bin Saleh Al-Nashawi , produced by ministry of endowments lisned by the public administration of endowment ,Qatar .

ix- the completion ,achieved by : Dr. Abdul Qayoom Abd Rab Al-Nabi , the institute of scientific researches and revival Islamic heritage , the center of revival heritage ,Mecca ,Um Al-Qura university (Mecca 1408H/1987A.D.) (Al-Muntheri ,Abu Mohammad Abdul Atheem Bin Abd Alqawi (656H/1258A.D.)

x- the completion of wafiyat Al-Naqla ,achieved by : Bashar Awad Maaroof ,Al-resala organization p.4(Bierut 1408H/1988A.D.) .

Al-Baghdadi ,Ismaiel (1339H/1920A.D.)

xi- Guidance knowledgeable, the names of the authors and the effects of the compilers .Al-Maarf agency print (Istanbuli 1950)

(Al-Kitany ,Abdul-Hay Bin Abdul kabeer (1382H/1962A.D.)

xii-indexes , fix and dictionary , taking care of Dr. Ehsan Abas Islamic west house , Beirut , the 2nd print 1402H-1982A.D.

xiii-(Al-Sabky ,Taj Addin Abu Nasr Abdul wahab Bin Ali Abdul Kafi (771H/1369A.D.)

The biggest Shafea layers , achieved by Abdul fatah Muhammad Al-hilu and Mahmood Mohammad Al-tinahi ,print 1 ,Essa Al-baby and companions ,cairo)

xiv- Al-Qanwachi ,Mohammad Sadeeq Hasan Khan Al-Qanwachi Al-Bukhary 1307H/1890A.D.)

(Al-taj Al-Mukalal min Jawaher min jawaher Mather Al-teraz Al-Akhar wa Alawal ,published by : ministry of endowment ,Qatar , the first print 1428H/2007

(Ibn Al- Emad ,Abu Al-falah Abdul hey Bin Ahmad Al-Hanbaly (1089H/1696A.D.)

Gold nuggets in the news of gold,prepared by : Mustafa Abdul Qader Ata , scientific books house ,Beirut ,

(Ibn Al-Mustawfi : Al-Mubarek Bin Ahmad Bin Al-Mubarek Bin Mawhoob Allakhmy Al-Arbaly (637H/1239A.D.)

xvi-Arbel history ,achieved by Sami Bin Saied khmas Alsafar , ministry of culture ,Al-Rasheed house for publishing ,Baghdad 1980 .

(Ibn khalkan ,Shams Addin Abu Al-Abas Ahmad bin Mohammad (681H/1287A.D.)

xvii- wafiyat Al-Ayan wa Anbaa Abnaa Al-Zaman ,achieved by : Ehsan Abas ,production house print (Bierut1414H/1994)

Zain Addin Abdul Rahman Bin Ahmad Bin Rajab Bin Al-Hasan Al-salamy Al-Baghdadi , and Al-Dimashqi ,Al-Hanbali (795H/1393A.D.)

xviii-The tail of Hanbali layers ,achieved by : Dr. Abdul Rahman Bin Sulaiman Al-othaymeen ,published by : Al-Abekan library ,Reydh , 1st print 1425H/2005)

xix-Dr.Qasim Abd Qasim

The importance of Crusades, series of knowledge world ,Kuwait 1990 .

xx-Malik Bin Anas

Alawali , achieved by : Mohammad Naser assisted by prof. Hassania Majaty Almy and Mariem Molola , West Islamic house , the 2nd print .

xxi-Dr. Qasim Abda Qasim

The importance of Crusades, series of knowledge world ,Kuwait 1990